http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1391) السنة السادسة -الاربعاء (17) كانون الاول 2008

الرئيس طالباني يفتتح جامعة التنمية المدنية في قره داغ

السليمانية/ المدى

برعاية رئيس الجمهورية جلال طالباني وحضور عمر فتاح نائب رئيس حكومة إقليم كردستان وإدريس هادي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من أعضاء المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني وسكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني والدكتور علي قره داغي رئيس جامعة التنمية المدنية وعدد آخر من المسؤولين الحزبيين والحكوميين، جرى أمس الثلاثاء، وخلال مراسيم خاصة، افتتاح جامعة التنمية المدنية في قضاء «قره داغ» التابع لمحافظة السليمانية.

وفي بداية المراسيم، ألقى مريوان أحمد رشيد كلمة الجامعة، شكر خلالها الرئيس طالباني لجهوده في إنجاح هذا المشروع العلمي، مشيراً إلى أن الجامعة قد قبلت ٢٥٠ طالباً وستقبل في المستقبل القريب ٢٥٠ طالباً آخر، وأن الجامعة مؤلفة من كليات العلوم السياسية والعلوم واللغات والكومبيوتر.

ثم ألقى الرئيس طالباني كلمة، شكر خلالها الدكتور علي قره داغي لافتتاحه هذه الجامعة في «قرده داغ»، مشيراً إلى أنه هو الذي شجع الدكتور علي لافتتاح هذه الجامعة في قره داغ، مؤكداً أهمية العلم والجهود التي تبذل في طريق تطوير العلوم المختلفة في إقليم كردستان.

وقال: كان لنا في كردستان جامعة واحدة والان لنا العديد من الجامعات، داعياً حكومة الإقليم إلى مساعدة هذه الجامعات.

كما ألقى الدكتور إدريس هادي كلمة أشار خلالها إلى زيادة عدد الجامعات الأهلية في إقليم كردستان، مؤكداً دعم حكومة الإقليم مثل هذه الجامعات.

ولتسليط الضوء على أهداف الجامعة كان لـ(المدى) هذا اللقاء مع رئيس مجلس أمناء الجامعة محيي الدين قرده غي الذي قال:

– ان اختيار تسمية (جامعة التنمية البشرية) جاء من ايماننا العميق بان محور تقدم الشعوب وحضاراتها هو الانسان وقيمته العالية في المجتمع، لذلك فان تنمية الانسان تحقق كل شيء وان لم نستطع فعل ذلك فهذا يعني اننا خسرنا كل شيء وخسرنا جهودنا ونحن متفائلون جداً بان تكون هذه الجامعة خطوة متقدمة لتحقيق اهدافها الإنسانية.

وأضاف: نحن شعرنا و من دافع الشعور بالمسؤولية بحاجة المنطقة الى المزيد من هذه الجامعات التي تولي العناية القصوى بالجانب التطبيقي والعملي وربط الجامعة بالمؤسسات الاخرى في المجتمع المدني.

موضحاً: ان هذه الجامعة ليست مشروعاً استثمارياً ربحياً صرفاً فنحن لا نريد تحقيق استثمار مادي بل نحن نستثمر الإنسان وقيمته ودوره في المجتمع واعتقد ان أعظم استثمار الذي يكون متوجهاً لمصلحة الإنسانية وتنميته وتطوير قدراته العقلية والفكرية والذهنية والإبداعية لذلك هذه الجامعة تعتمد على برنامج ونظام (الوقف بالعرف الإسلامي)(الترست بالعرف الغربي) بحيث ان كل ما يؤخذ من هؤلاء الطلبة منمبالغ يدفع للجامعة لتطويرها وتصرف تلك المبالغ لتنمية وتطوير الجامعة وجميع مرفقاتها وليس من حق أي شخص سحب أي مبلغ لمصلحتنا الشخصية للربح والاستثمار.

وأكد: لقد وضعنا أسساً حسابية للأجور فمثلاً في كلية القانون او الكليات الإنسانية يتم دفع مبلغ قدره مليون ونصف مليون للعام الواحد وتقسط على الطالب الى ثلاثة اقساط، اما بالنسبة للكليات العلمية مثل الكومبيوتر والحاجة الى الأجهزة واللغة الانكليزية وبرامجها أيضاً تكون بحدود مليونين دينار بالسنة وتقسط الى ثلاثة أقساط.

خمسة آلاف شجرة لتخليد ضحايا حلبجة

أربيل/ المدى

أوعز عمر فتاح نائب رئيس حكومة إقليم كردستان خلال زيارة له الى مدينة حلبجة بزرع خمسة آلاف شجرة تخليداً لشهداء المدينة أثناء ضربها بالسلاح الكيمياوي من القوات الدكتاتورية عام ١٩٨٨م.

من جهته أشار مدير بلدية حلبجة الى أن الدائرة تتولى مهمة إنجاز مشروع زرع هذه الأشجار شريطة زرعها أمام منازل عوائل هؤلاء الشهداء وكتابة أسماء الشهداء بجانب كل شجرة التي تزرع، وسبق ان تم زرع خمسة آلاف شتلة زيتون بتاريخ ٢٠٠٨/٣/١٦ في عملية لتحسين بيئة المدينة وتخليداً لشهدائها، ويتزامن ذلك مع بناء ٥٠٠ وحدة سكنية جديدة لذوي شهداء المدينة من قبل حكومة إقليم كردستان.

الإعلان عن تأسيس المركز الثقافي الاجتماعي للكرد الفيليين

بغداد/ المدى

أعلن في العاصمة بغداد وخلال مؤتمر صحفي، عن تأسيس المركز الثقافي الاجتماعي للكرد الفيليين، وقال البيان التأسيسي الذي تلاه د. ثائر الفيلي عضو مجلس أمناء المركز، وتتويجاً للجهود المخلصة والحوارات والنقاشات الجادة والمسؤولة والاجتماعات التي امتدت لأشهر متواصلة بين الأحزاب والتنظيمات والجمعيات والعشائر والوجهاء والشخصيات الثقافية والأكاديمية والدينية من أبناء شريحتنا الفيلية، تم في اجتماع موسع ببغداد يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/١٢/١٣ الإعلان عن تأسيس المركز الثقافي والاجتماعي للكرد الفيليين، وتم تحديد الموقع الرسمي الرئيس للمركز في العاصمة بغداد على أن تفتتح فروع له في المحافظات الأخرى.

وبعد الوقوف دقيقة حداد على أرواح شهدائنا الأبرار وقراءة سورة الفاتحة، تمت مناقشة النظام الداخلي وإقراره وانتخاب مجلس أمناء للمركز من سبعة أعضاء هم على التوالي: د.عبد الصمد رحمن سلطان، د. ثائر فيلي، د. برهان شاوي، طارق مندلاوي، فيروز حاتم، سماحة الشيخ محمد سعيد النعماني، د.عصام فيلي، وانتخاب هيئة إدارية من تسعة أعضاء هم على التوالي: سمر نور، مهدي عبد الكريم، رياض جاسم الفيلي، سوران عبد بكي، طالب نوروز، د. رعد عزيز، سمير يوسف، سميرة رمضان، وداد رجب.

وأشار البيان الى ان أهداف النظام الداخلي للمركز هي:

١- العمل على لم شمل أبناء الشريحة الكردية الفيلية وتعريفهم بثقافتهم وهويتهم وتراثهم.

٢- مطالبة دوائر الدولة المختلفة بالحقوق المغتصبة للأكراد الفيليين، لاسيما حقوق المواطنة والجنسية والملكية العقارية استناداً إلى الدستور العراقي.

٣- التعريف بقضية الكرد الفيليين وإيصال صوتهم المغيب إلى الأوساط الثقافية والأدبية ووسائل الإعلام المختلفة لإطلاع الرأي العام على قضيتهم والسعي لتثبيت حقوقهم في الدستور العراقي.

٤- دعم وتبني النتاجات الأدبية والبحوث والدراسات لأبناء الشريحة ونشرها.

٥- إقامة الندوات الثقافية والفكرية وإحياء المناسبات القومية والوطنية والدينية.

٦- تكريم الشهداء والمفقودين والسجناء من خلال الاحتفاء بعوائلهم وتخليد ذكراهم السنوية في يوم الشهيد الفيلي.

٧- الاهتمام بالرياضة والرياضيين ودعم النوادي وتنبني أبطال الألعاب المختلفة وإجراء السباقات مع النوادي الأخرى.

٨- رد الاعتبار للأكاديميين والفنانين والتجار الفيليين والعشائر، من خلال تشكيل جمعيات ولجان خاصة بهم.

٩- الاهتمام بالعائلة الفيلية والمرأة والطفل والأيتام والأرامل والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة من أبناء الشريحة من خلال دعمهم ماديا ومعنوياً.

١٠- السعي لضمان حق الأكراد الفيليين في التساوي التام بالقبول في الوظائف الحكومية والسلك الدبلوماسي والجامعات العراقية وفي مختلف الاختصاصات من دون أي تمييز وضمان حقهم في إقامة مدارس خاصة بهم.

١١- إيجاد قاعدة بيانات دقيقة عن

برهان شاوي

الكرد الفيليين وأماكن وجودهم في داخل العراق وخارجه.

كركوكي يستقبل وفد الحزب الديمقراطي التركي

كمال كركوكي

أربيل/ PUKmedia

استقبل الدكتور كمال كركوكي نائب رئيس برلمان إقليم كردستان وفداً رفيعاً من حزب التجمع الديمقراطي في تركيا برئاسة أحمد تورك رئيس كتلة حزب التجمع الديمقراطي في البرلمان التركي.وفي اللقاء الذي حضره الحاكم عوني البزاز سكرتير برلمان كردستان بالوكالة، رحب الدكتور كمال كركوكي بالوفد، واعتبر برلمان كردستان بيتا لجميع الديمقراطيين الذين يعملون من أجل إيصال رسالة السلام والديمقراطية وترسيخ القانون، ثم قدم نبذة عن مهام وواجبات برلمان كردستان وتشكيلته، وقال إن برلمان كردستان يضم أثني عشر مكوناً تمثل الأحزاب والقوميات والأديان والأفكار السياسية المختلفة والمستقلين، وإننا نسعى عبر الحوار لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهنا، متمنياً تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية لإقليم كردستان والعراق مع تركيا على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير خدمة لمصلحة الجانبين.وفي المقابل عبر أحمد تورك باسم حزب التجمع الديمقراطي والوفد المرافق له عن سعادته لهذه الزيارة، وقدم شكره لنائب رئيس برلمان كردستان على حفاوة استقبالهم، مؤكداً الالتزام بمبادئ الديمقراطية وقبول الآخر بالطرق السلمية التي تعد ضمانة لحل جميع المشاكل، مشيراً الى أن العصر الراهن هو عصر الحوار وقبول الآخر والعمل بأسلوب ديمقراطي. وفي ختام اللقاء قدم الدكتور كمال كركوكي نائب رئيس برلمان كردستان شعار البرلمان هدية لأحمد تورك رئيس كتلة حزب التجمع الديمقراطي في البرلمان التركي.

انعقاد مؤتمر الأدب السرياني بمدينة السليمانية

السليمانية/ الوكالات

عقد في مدينة السليمانية، الأحد، مؤتمر الأدب السرياني الخامس بهدف التعريف بالثقافة السريانية ويستمر مدة ثلاثة أيام.

وقال رئيس اتحاد الادباء والكتاب السريان نزار حنا الديراني: إن المؤتمر أقيم تحت شعار (مؤتمر الأب الأديب بولس بيداري) بمشاركة ٣٢ باحثا ومتخصصاً في اللغة السريانية ومن المثقفين والمسؤولين الأكراد بهدف التعريف باللغة السريانية وأدابها.

وأوضح الديراني أن المؤتمر، الذي أقيم برعاية رئيس الجمهورية جلال طالباني، يهدف أيضاً إلى نشر الأدب السرياني في محافظة السليمانية.

وتأسس اتحاد الأدباء والكتاب السريان عام ١٩٧٣.

قصف تركي إيراني للقرى الحدودية في الإقليم

السليمانية وأربيل/ الوكالات

جددت المدفعية الإيرانية قصفها صباح أمس الثلاثاء للمناطق الحدودية في إقليم كردستان بذريعة ملاحقة عناصر حركة بزاك التابعة لحزب العمال الكردستاني.

قال مراسل PUKmedia من ناحية زاراوة: ان المدفعية الإيرانية قصفت بكثافة مناطق شناوة وجوخنكة وكورة التابعة لناحية زاراوة في السليمانية، وإن القصف أسفر عن خسائر مادية ببساتين وممتلكات المواطنين.

وكانت المدفعية الإيرانية قصفت مساء أمس منطقة سبيكله في الناحية نفسها.

وتقصف المدفعية الإيرانية قد بين حين وآخر القرى الحدودية في إقليم كردستان لملاحقة عناصر حركة بزاك على الشريط الحدودي.

كما قصفت طائرتان حربيتان تركيتان وادي توري وجبل «سه ري كلي» في سفح جبل قنديل في قضاء جومان التابع لمحافظة أربيل.

علاء مكي يشيد بالنظام التربوي لكردستان

علاء مكي

أربيل/ الوكالات

أشاد رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب د.علاء مكي، الاثنين، بالنظام التربوي الذي تهدف وزارة التربية في إقليم كردستان لتطبيقه، معربا عن أمله بأن يعمم في عموم العراق.

جاء ذلك خلال استقبال وزير تربية حكومة إقليم كردستان العراق دلشاد عبد الرحمن محمد في ديوان الوزارة بأربيل، رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب د.علاء مكي والمدير العام للبحوث والتخطيط في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة إقليم كردستان د.محمد صابر مصطفى ومستشارة وزير التعليم العالي في الإقليم د.بيريوان الخيلاني فضلا عن المدير العام للإشراف والتقويم العلمي في الوزارة د.نوري ياسين الهرزاني.

وأشاد مكي خلال اللقاء بـ" النظام التربوي الذي وصفه بالحديث والذي تهدف وزارة التربية بإقليم كردستان العراق لتطبيقه".

وأعرب مكي عن أمله بأن يعمم هذا النظام في عموم العراق على وفق الإستراتيجية التربوية الحديثة لتطوير العملية التربوية والنهوض بالواقع التربوي في عموم العراق وبالتعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية المختصة بالجوانب التربوية والتعليمية، بحسب (أصوات العراق).

من جانبه أشاد وزير تربية حكومة إقليم كردستان العراق بما أسماه «التعاون والتنسيق المستمر بين بغداد وأربيل، لتطبيق الفلسفة التربوية الحديثة، والمتركزة تحت شعار التعليم للجميع ومكافحة الأمية في عموم العراق".

الاتفاق على ٦ نقاط تتعلق بالبيشمركة

أربيل/ المدى

في إطار المناقشات التي تجريها اللجنة المكلفة بقوة بيشمركة كردستان والتي شكلت بين أربيل وبغداد، تم الاتفاق على ست نقاط من مجموع ثمان، وان نقطتين فقط تظلان معلقتين ولم تجد حلاً.

وفي هذا الخصوص، قال اللواء جبار ياور العضو والناطق الرسمي بإسم قوة حماية الإقليم ووكيل وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان، في تصريح صحفي، بأنهم اتفقوا في لجنة الدفاع الخاصة بقوة البيشمركة على ست نقاط من مجموع ثمان وتم التوقيع عليها ورفعها الى مجلس التنفيذ.

وأضاف ان: ميزانية بيشمركة كردستان وحجم تلك القوة تعدان نقطتين مثاري خلاف ولم يتم التوصل حتى الآن الى اتفاق بشأنهما، وتابع ان غالبية أعضاء اللجنة مع إبقاء ميزانية قوة البيشمركة على الميزانية السيادية للعراق وليس مع (١٧٪) المخصصة لإقليم كردستان.

وتوقع ياور الذهاب ثانية الى بغداد وبدء الاجتماعات بعد عودة عدد من اعضاء اللجنة من الحج.

بعد تاريخ طويل من القهر

إحصائيات تؤكد تدني مستوى نسبة العنف ضد المرأة

أربيل/ سالي جودت

ناضلت المرأة الكردية خلال تاريخ طويل وعلى جميع الصعد السياسية والثقافية والاجتماعية ولكنها لم تصل الى التحرر من العنف والقيود المفروضة عليها بالرغم من الانفتاح الذي شهده الإقليم، وبقيت تعاني هذا الظلم بالرغم من ان الأديان السماوية التي أنصفت المرأة.

ولبيان الجهود المبذولة لمناهضة العنف ضد المرأة الكردية التقت (المدى) بالناشطة النسائية ريزان صديق عضوة المنظمات المدنية التي قالت:

– عانت المرأة الحرمان ليس فقط في الإقليم إنما في كل أنحاء العالم فلم يستثن منه شعب او مجتمع بمعنى انها ظاهرة دولية غير مرتبطة بشعب معين ولكن للأكراد وضع خاص فلو نظرنا الى المرأة سابقاً لوجدناها ملازمة للرجل في النضال على مدى قرن من الزمن، وكان لها دورها في الثورات والكفاح من أجل تحقيق أهداف الشعب الكردي بالثورات.

وكان للمرأة الكردية حضور في النشاطات السياسية منذ بداية انطلاق الثورات حيث بدأت نشاطاتها السياسية في النصف الثاني من القرن العشرين وتحديداً عام ١٩٥٢، حين شكل أول اتحاد نساء في كردستان وكانت اعماله سرية، وفي عام ١٩٩١ تغير الوضع للمرأة الكردية ونشاطها السياسي اذ قطعت شوطاً كبيراً عندما شاركت في الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٩٢ وفازت بخمسة مقاعد، كما احتلت مناصب في التشكيلة الوزارية لحكومة الإقليم، ولم يقتصر دورها في المشاركة السياسية انما شملت نشاطات اجتماعية وثقافية حيث شهد الإقليم تخرج عدد كبير من الطبيبات وخريجات المعاهد الطبية، إضافة الى اشرافها التربوي ونشاطاتها الزراعية والصناعية، ومن أهم المعامل التي للمرأة دور واضح فيها: معمل السجاد اليدوي في اربيل والنسيج الصوفي، كما استطاعت من خلال اصرارها على مكافحة الامية وغرس الوعي الثقافي، إضافة الى إصرارها على مواجهة الأفكار الذكورية بشجاعة التي هدفها النيل من مكانة المرأة وما زالت المرأة الكردية في الوقت المعاصر تكافح من اجل نيل اهدافها.

وفي معرض أجابتها على حجم العنف الذي تعانيه المرأة في إقليم كردستان أوضحت قائلة:

– لقد كانت نسبة الانتحار حرقاً في السنوات السابقة متزايدة خاصة في عام ٢٠٠٧ فالانتحار حرقاً اكثر الطرق شيوعاً وذلك لتوفر الأدوات المستخدمة لذلك للتخلص من الضغوط الاجتماعية، وعلى ما اعتقد ان القرى والأرياف سجلت نسبة اكثر قياساً بالمدينة وذلك لأحكامها العشائرية المتعصبة، وهناك حالات من الانتحار لم تسجل بسبب عدم الابلاغ عنها من العائلة خوفاً من الفضيحة ولم يقتصر الظلم على ذلك انما كان شاملاً وذلك بحرمان المرأة من التعليم وسلب حقها في اختيار حياتها، ولكن هذه السنة سجلت الإحصائيات قلة نسبة الانتحار، كما ان هناك تزايداً في نسبة تعلم الإناث وانخراطها في عدد من الأنشطة.

وأضافت: ان لمعالجة هذا الوضع لابد في البداية من إجراءات وتعديلات دستورية لتعزيز حقوق المرأة وان حكومة الإقليم جادة بإيجاد حلول لحماية المرأة الكردية من خلال قرارات، كما ان مجلس النواب في الإقليم ناقش مشروعا بإدخال تعديلات على بعض مواد قانون الأحوال الشخصية والتي تتعلق بالطلاق وتعدد الزوجات والميراث وحضانة الأطفال.

وتسعى لجنة حقوق المرأة في الإقليم تساندها شخصيات نسوية ناشطة وجمعيات مدنية الى احداث تغيرات أساسية في القوانين التي ترعى حقوق المرأة بالرغم من ان هذه المهمة صعبة لانها تتصل بالتحرر من الموروث الاجتماعي بمختلف اشكاله.

وأكدت الناشطة النسائية ريزان بوجوب عقد المؤتمرات والندوات التي تناهض العنف، إضافة الى نشر الوعي الثقافي وخاصة في القرى والأرياف ولابد من وضع برنامج لذلك فالمسؤولية لا تقع على الحكومة والمنظمات واللجان انما تشمل المرأة الكردية نفسها وإيمانها بهذه القضية ونلاحظ وحسب تقارير منظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ان حالات العنف والقتل آخذة بالتراجع مقارنة بالأعوام السابقة.

وما يدعونا للعمل على مناهضة العنف ضد النساء واتخاذ العقوبات الصارمة من قبل حكومة الإقليم على مرتكبي هذه الجرائم وتسهيل مهمة القبض عليهم.

وأكدت في ختام حديثها ان تبقى المنظمات النسوية بكل أنواعها تناضل من اجل تحرير المرأة من قيود العنف والتسلط ليبقى الإقليم بكل شرائحه متحرراً وديمقراطياً.